ICRC

إنفجار بيروت

إستجابة اللجنة الدولية للصليب الأحمر حتى أكتوبر/ تشرين الأول 2020

أودى الانفجار الذي هز بيروت في الرابع من شهر أغسطس/ آب 2020 بحياة أكثر من 200 شخص وأوقع أكثر من 6000 مصاب. وعلاوة على الأزمة الاقتصادية المتصاعدة وجائحة كورونا المتفاقمة في البلاد، كان لبنان يعاني أصلا من حالة من الهشاشة البالغة ولا شك في أنه سيستمر في الرزوح تحت وطأة هذا الانفجار والأثر الناجم عنه لفترة طويلة من الزمن.
على ضوء ما سبق، عملنا في اللجنة الدولية للصليب الأحمر (المشار إليها في ما يلي "باللجنة الدولية") على الاستجابة إلى تبعات هذا الانفجار من خلال حشد جميع مواردنا لهذه الغاية.

المساعدة التي قدّمتها اللجنة الدولية في أعقاب انفجار بيروت

الصحة

ألحق الانفجار أضرارا فادحة بالمرافق الصحية في بيروت التي سرعان ما تخطى عدد الوافدين إليها قدرتها الاستيعابية. **في هذا الإطار، حرصنا في اللجنة الدولية على الاستجابة بشكل فوري إلى احتياجات هذه المرافق من الإمدادات الطبية كما واننا نواظب حتى اللحظة على دعم ضحايا الانفجار.**

في غضون 8 ساعات من وقوع الانفجار، قدمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر موادا طبية إلى 12 مستشفى من بين تلك التي استقبلت العدد الأكبر من جرحى الانفجار.

ثم في الأيام التي اعقبت الكارثة، عمدت اللجنة الدولية إلى تقييم وضع 65 مستشفى في جميع أنحاء البلاد بهدف تحديد احتياجاتها وتقديم الدعم اللازم لها.

حرصت اللجنة الدولية أيضا على توزيع ما مجموعه 20 طنا من الإمدادات الطبية (من حقائب اسعاف لجرحى الأسلحة ومواد التضميد ومعدات الحماية الشخصية) على:

6 من مقدمي الخدمات الطبية الطارئة الضالعين في عملية نقل الجرحى إلى المرافق الطبية والمستشفيات؛
26 مستشفى عاما وخاصا استقبلت الجرحى
8 مراكز للرعاية الصحية الأولية كانت تهتم بتضميد جروح المرضى عند مغادرتهم المستشفيات
فوج إطفاء بيروت الذي تضرر بشدة جراء الانفجار.

بالإضافة إلى ذلك، قام فريق اللجنة الدولية ب:

توزيع الأجهزة المعينة للحركة على 13 مستشفى.

تقديم خدمات العلاج الفيزيائي وإعادة التأهيل البدني إلى المتضررين.

تقديم الدعم النفسي والنفسي-الاجتماعي إلى الضحايا وجميع المتضررين.

توفير المتابعة الفردية لـ 192 مريضا، تم إدخالهم إلى المستشفيات المدعومة، لتقييم احتياجاتهم وضمان استمرارية تقديم خدمات الرعاية الصحية لهم بما في ذلك خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي-الاجتماعي وإعادة التأهيل الجسدي و / أو رعاية الأمراض المزمنة الأساسية.

> **أخيرا، غطت اللجنة الدولية، من خلال الدعم الذي قدمته، احتياجات 5118 حالة دخلت إلى قسم الطوارئ و732 حالة أخرى دخلت إلى المستشفيات، في محافظتي بيروت وجبل لبنان، نتيجة الانفجار.**

الأمن الاقتصادي

في أعقاب الانفجار، بلغ عدد الأشـخاص الذين تدمرت منازلهم أو تضررت بشـدة ال300000 شخص وذلك في جميع أنحاء المدينـة. بالفعل، فقد العديد من الأشـخاص منازلهم ووظائفهم كما وبات الكثيرون منهـم عاجزين عن تأمين مداخيلهم. **لذلك، قامت اللجنة الدولية ب:**

- تسـليم طرود غذائية إلى **11308 أسرة** (أي ما مجموعه **56540 شخصا**).
- دعـم أكثر من **1200 أسرة** من خلال تزويدها بمنحـة نقدية طارئة لمرة واحدة فقط.
- العمل على دعم أكثر من **1000 عائلة** من خلال تزويدها بمنح نقدية متعددة الأغراض لمدة تصل إلى **6 أشهر**.
- توفـير الدعم إلى **38 شركة صغيرة** تضررت جراء الانفجار.

الماء والسكن

أثـر الانفجار على الخدمات الأساسـية مثل إمدادات المياه والكهرباء في جميع أنحـاء بيروت. وبعد فترة وجيزة من وقوع الانفجار ، **قمنا بتقييم الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية الاساسية وقدمنا الدعم الهندسي بالإضافة إلى أنواع أخرى من الدعم لتوفير استجابة مناسبة من خلال:**

- دعم السـلطات في عملية إعادة تأهيل محطات توزيع المياه التي تلبي احتياجات **120000 شخص** و**6 مستشفيات** في منطقة الأشرفية ومحيطها.
- تنفيـذ أعمال إعادة تأهيل **محطة ضخ مياه الـصرف الصحي**، بالقرب من المرفأ.
- البـدء بإعادة تأهيل **مركز الصليـب الأحمر اللبناني** في الجميزة.

الحماية

إعادة الروابط العائليّة

بعد الانفجار، ظل مصير العديد من الأشـخاص مجهولا. **لذلك، ومن أجل البحث عن المفقودين، تم توحيد الجهود بشـكل فوري بين الصليب الأحمر اللبناني والمرافق الصحية في جميع أنحاء البلاد لإعداد قائمة شـاملة بأسماء الضحايا.**
في المرحلة الثانية:

- عملت الفرق المسـؤولة عن إعـادة الروابط العائلية / ملف المفقوديـن في اللجنة الدولية مع الصليب الأحمـر اللبنـاني على **توحيـد القوائم المختلفـة الخاصة بالطلبـات التي قدمها أفـراد العائلات** الذين يبحثـون عن أحبائهم المفقودين.

  تم تقديم الدعـم النفسي إلى العائلات عند الحاجة.

  قام الصليب الأحمر اللبناني واللجنة الدولية، بشـكل مشـترك، **بتقييم احتياجات العائلات ودعمها** من خلال تقديم المسـاعدات المالية وتوفير المأوى والغذاء لها والاسـتجابة إلى احتياجاتها الطبية.

  تم إجراء **اتصالات مع مختلف السـفارات المعنية** لتقديم خدمات إعادة الروابـط العائلية للمهاجرين المصابين والمتوفين.

رعاية الموتى

نتيجة الإنفجار، تجاوز عدد الموتى القدرة المحلية على الاستيعاب. بالفعل، غالبا ما يطرح هذا النوع من الكوارث واسعة النطاق تحديات بارزة على السلطات الوطنية من حيث ضمان الحفاظ على كرامة الموتى وتحديد هوية الرفات البشرية بشكل مؤكد.

في غضون 72 ساعة من وقوع الانفجار، أقامت اللجنة الدولية مشرحة مؤقتة ودعمت السلطات المعنية من خلال توفير خمس حاويات مبردة لتحسين القدرة على التخزين.

عمدت اللجنة الدولية إلى دعم الفرق التشغيلية والمختبرات الجنائية من خلال تزويدها بالمواد الاستهلاكية المطلوبة والمواد الكاشفة وأكياس الجثث ومعدات الحماية الشخصية أثناء الاستجابة.

قدمت اللجنة الدولية التوصيات والمشورة إلى الفرق التشغيلية والسلطات رفيعة المستوى وصناع القرار فيما يتعلق باعتماد التدابير المنسقة وتقنيات تحديد الهوية المناسبة، بناء على عملية جمع مجمل البيانات اللازمة لهذا الغرض.

التعاون والتنسيق داخل الحركة

أكدت اللجنة الدولية على وجه السرعة على دعمها للخدمات الطبية وخدمات نقل الدم التي يوفرها الصليب الأحمر اللبناني في حالات الطوارئ، وذلك بالتنسيق مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والجمعيات الوطنية الشريكة.

حشد الصليب الأحمر اللبناني 375 عنصراً ونشرهم على الأرض على شكل فِرَق طوارئ طبية كما ونشر 75 سيارة إسعاف لنقل المصابين إلى المرافق الطبية والمستشفيات. وقامت هذه الفرق ب:

إنشاء محطات للإسعافات الأولية وأخرى لفرز المصابين بغية مساعدة الأشخاص الذين يعانون من إصابات غير خطيرة.

نقل 3710 جريح إلى المرافق الطبية.

إخلاء مستشفيين لحقت بهما أضرار جسيمة.

تواصل اللجنة الدولية عملها المشترك مع الصليب الأحمر اللبناني وشركاء الحركة الآخرين للاستجابة إلى احتياجات المتضررين من الانفجار.

لبنان، بيروت، الكرنتينا، آب 2020

اللجنة الدولية للصليب الأحمر
في لبنان
مبنى منصور، شارع السادات-الحمرا
صندوق بريد 11-7188، بيروت
الهاتف: 00961 1 9/8/739297
الفاكس: 00961 1 740087
البريد الالكتروني: bey_beyrouth@icrc.org

facebook.com/ICRClb
twitter.com/ICRC_lb
instagram.com/icrc_lebanon

ICRC